شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح

المؤلف

محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز (ابن جماعة)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة المحقق العلامة البحر الفهامة عز الدين ابو عبد الله محمد بن جماعة الكناني الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه امين الحمد لله الذي كرم نوع الانسان بجلال جمال البيان والتبيان وجعله مفضلا ببراعة اللسان على كل حيوان وصلى الله وسلم على سيدنا محمد اشرف ولد عدنان وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان وبعد فهذا

شرح لطيف على منظومة ابن فرح الاشبيلي رحمة الله عليه وهو نافع ان شاء الله تعالى
وسميته بغرر الدرج في شرح منظومة ابن فرح

ص غرائب صحيح والزجاجي معضل • وحزبا ود معي مرسل ومسلسل •

ش اشتمل هذا البيت على اربع قواعد الاولى الصحيح وهو ما رواه العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة والعدل المتصف بالعدالة والعدالة ملكة تمنع من اقتراف الكبائر والاصرار على الصغائر والكبيرة المعصية التي توجب الحد والصغيرة التي لا توجب الحد وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار الثانية الاسانيد قال البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر اصح الاسانيد وعليه احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر الثالثة المعضل وحده ما سقط من سنده اثنان فصاعدا قول مالك بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الكلاب لسقوط نافع وابن عمر من السند الرابعة المرسل وحده ما سقط من اسناده الصحابي فقط قول نافع قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب الرابعة المسلسل وحده ما اتفق رواته على صفة او حالة او كيفية مثاله ان يقول الراوي حدثني والله فلان بن فلان بن بكذا

ويسمى مسلسل الحلف ص وخبره عنكم يشهد العقل انه • ضعيف ومتروك وذو الجهل

ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الضعيف وحده ما ليس بصحيح ولا حسن وانواعه كثيرة الثانية المتروك وحده ما تفرد بروايته راو واجمع على ضعفه مع الصبر حد حسن البيقين عند الجزع

ص والاحسن الاسلم حد بنكم • مشافهة على علي فانقل •

ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى الحسن وله معنيان معنى في اللغة وهو ما تشتهي النفس وتميل اليه ومعنى في الاصطلاح وهو ما اتصل سنده واشتهر مخرجه وفي سنده مستور لم يتشاهد او مشهور قاصر عن درجة الاتقان الثانية المشافهة

وحدها

وحدها السماع من لفظ الشيخ ثم اختلف العلما فذهب قوم الى ان قراءة المعلم اولى من قراءة المتعلم وذهب قوم الى ان قراءة المتعلم اولى من قراءة المعلم وحكى هذا عن مالك وابي حنيفة رضي الله عنهما وقيل هما سواء والمرء موقوف عليك وليس لي • على احد الا عليك المعول •

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي الموقوف وحده ما اضيف الى الصحابي من قول او فعل ص الاثر يطلق على المروي سواء عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابي قال الحديث رحمة الله عليه هذا هو المذهب المختار الذي قاله المحدثون وغيرهم واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف وقال الفقهاء الخراسانيون الاثر هو ما يضاف الى الصحابي موقوفا عليه قال فكل واحد من الموقوف والمرفوع اخص من الاثر مطلقا والاثر اعم مطلقا والله اعلم

ص • ولو كان مرفوعا لكنت لي • على رغم عذلي ترق وتقبل •

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي المرفوع وحده ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل مثاله انما الاعمال بالنيات ونحوه مثال الفعل رجم النبي صلى الله عليه وسلم يهوديين زنيا سمعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد ونحو ذلك ص وفي المثال الاول مسائلة

وعزلا عن ولي منكر الاسيغه • وزور وتدليس يرد ويهمل

ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المنكر وحده ما انفرد به من لم يبلغ في الثقة والاتقان ما يحتمل معه تفرده مثاله حديث كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا راى ذلك غاظه وقال عاش ابن آدم حتى اكل التمر بالخلق الثانية التدليس وهو نوعان منموم وهو ان يروي حديثا عن شيخ عاصره او سمع منه في الجملة ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي رواه عنه بل سمعه من ضعيف اسقطه كتدليس بقية بالبا الموحدة من بخت منتوحة ثم خاء مكسورة ثم يا مثناة من تحت ثلثه ومما يقبل

في هذا الرجل بقية ليس بثقة فكن منه على تقية وغير مذموم وهو ان يكون من سمع منه في فضل الاشرة كقول ابن عيينة

ح • اقضى زماني فيك منفصل الاسا • ومنقطعا عما به اتوصل •

ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المتصل وحده ما اتصل اسناده بسماع كل من رأي ومن فوقه الى منتهاه والمنفصل اعم مطلقا من الموقوف والمرفوع وهما اخص مطلقا من المنقطع وحده ما لم يتصل اسناده كيف كان فهو اعم مطلقا من المرسل والمعضل وهما اخص منه مطلقا وهما نافي الكفان بجرك مدرج • تكفيهما الاطيق فاعمل •

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهو المدرج وحده ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة متصلا به من غير فصل وقد صنف الخطيب فيه كتابا ويدل على المدرج مجيء الحديث من بعض الطرق بعبارة تفصل هذا من هذا فيقع الادراج في وسط الحديث كالموقوف من مس ذكره فليتوضأ •

• واجر يدمي فوق خدي مدبجا • وما هي الا مهجتي تتململ •

اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي المدبج وحده ان يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر كابي هريرة وعائشة ومالك والاوزاعي واحمد بن حنبل وعلي ابن المديني فلو روي احد القرينين عن الآخر من غير عكس لم يسم مدبجا

ش ان محمد بن سيرين روي عن اخيه يحيى بن سيرين وهو روي عن اخيه انس بن سيرين وهو روي عن انس بن مالك حديثا فوقع في هذا السند ثلاثة اخوة يروي بعضهم عن بعض

ش • تخفق جفني وسهدي عبرتي • ومفترق صبري وقلبي المبلبل •

اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي المتفق والمفترق وحد المتفق ما اتفق لفظه وخطه ويقع على اسم ثمانية احدها الاتفاق في اسم الشخص وابيه وفي هذا القسم

ستة كذلك والمفترق ضده ص ومؤتلف وجدي وشيوخي ولوعتي • ومختلف خطي وعافية امل

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي المؤتلف والمختلف وحد المؤتلف ما اتفق في الخط واختلف في اللفظ وهذا نوع مهم ينبغي لطالب الحديث ان يعتني بمعرفته واول من صنف في هذا النوع عبد الغني بن سعيد ثم شيخه الدارقطني مثاله غنام بن علي وغنام بن اوس ح هذا الوجد عن مسند ومعنعنا • ففيري بوضوح الهوى يتحلل •

ش اشتمل هذا البيت على ثلاثة قواعد الاولى المسند وحده ما اتصل اسناده من رواته الى منتهيه وكذا حكاه الخطيب عن اهل الحديث وقال اكثر ما يستعمل في المرفوع دون الموقوف الثانية المعنعن وحده ما يقال فيه فلان عن فلان وعد بعضهم مرسله والصحيح الذي عليه الجمهور انه متصل الثالثة الموضح وحده عند المحدثين المختلف عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو شر الاحاديث الضعيفة لا تحل روايته لاحد علم بحاله الا ببيان واضعه ويعرف وضع الحديث باقرار الواضع او كالة اللفظ او غير ذلك فرع من غرائب الجويني تكفير واضع الحديث فنبه لهوا مقصور وممدود فالمقصور هوى النفس كالعشق والممدود هو المسخر بين السما والارض ص وذا نبذ من مبهم الحب فاعتبر • وغامض ان رمت شرحا اطول •

ش اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى المبهم وحده ما لم يأت في رجال السنة غير مسمى مثاله سفيان عن رجل الثانية الاعتبار وحده ان ينظر في الراوي الذي لم يتابع هل تابع من فوقه ثقة على الرواية او ذكره الحافظ ابو حاتم بن حبان فنبه التطويل ضد الاختصار فالتطويل تكثير اللفظ لقليل المعنى والاختصار تقليل اللفظ وتكثير المعنى ص عزيز بكم اخفي ذليل لعزكم • ومشهور اوصاف المحب أنذل •

ع اشتمل هذا البيت على قاعدتين الاولى ح الغريب وحده ما رواه اثنان او ثلاثة في البشر وحد ما رواه اكثر من ثلاثة كذا قاله الحافظ ابن منده فنبه في

بيت البيت طباق من العزيز والذليل وحده الطباق الجمع بين متقابلين

صه غريب يقاسي البعد عنك وماله ... وحقك عن دار البلاد معول

عن اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي الغريب وحده ما رواه واحد قاله الحافظ بن منده نسبه الغرابة ترجع تارة الى السند وتارة الى المتن تجنبه كل واحد من العزيز والمشهور والغريب يجوز ان يكون صحيحا وان يكون ضعيفا فافهم ذلك صه فرفقا بقطوع الوسايل ماله ... اليك سبيل ولا عنك معدل

ز اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة وهي المقطوع وحده ما اضيف الى التابعين من اقوالهم وافعالهم نسبه الرفق ضد العنف وهو لغة ما كان الرفق في شئ الا زانه ... ناظمه وتيسير فق بالقليل فيكفي ويخرق بالكثير فلا يكفي

صل ولا زلت في علم يشيع ورفعة ... ولا زلت تعلو بالتحنن فانزل

ش اشتمل هذا البيت على قاعدة واحدة الاسناد العالي وحده ما قلت رجاله وضده النازل وهو ما كثرت رجاله قال الامام احمد طلب الاسناد العالي سنة عن السلف قيل ليحيى بن معين في مرض موته قال ما تشتهي قال اسناد عالي وبيت خالي والعلو اقسام افضله القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد نضيف ... اوري بسعدى والرباب وزينب ... فانت الذي نعنى وانت المؤمل

ش التورية اطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويطلق القريب ويراد به البعيد مثاله قوله تعالى والسما بنيناها بايد

عس به فخذا وامن احرز تم اولا ... من النصف منه فهو فيه تكمل

... ابرا اذا قسمت اني لحبه ... اهيم وقلبي بالصبابة مشغل

ع اي فخذ الكلمة الاولى من النصف الاخير وهي اهيم ثم الكلمة الاولى من النصف الاول وهي ابر يصير ذلك اسم من تغزل فيه وهو ابراهيم والله تعالى اعلم والحمد

وحده

وحده وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وايما بعده

كتاب التذكرة في علم الحديث ما يجب للشيخ الامام بعد عدالته

البحر الفهامة فريد دهره ووحيد عصره سراج الدين ابي حفص عمر بن ابي الحسن علي ابن احمد الشهير بابن ابي الحسن الدمري الانصاري وبابن الملقن ايضا رحمه الله تعالى ورضي عنه وعنا به في الدنيا والاخرة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الله احمد على نعمايه ... واشكره على الايه ... واصلي على اشرف الخلق محمد واله وسلم وبعد

فهذه تذكرة في علوم الحديث ينتسب بها المبتدي ... ويتبصر بها المنتهي اقتضتها من المتبع تالبغي والى الله ارغب في النفع بها انه بيده والقادر عليه فاسلمه ثلاثة صحيح وحسن وضعيف فاسلمه ما سلم من الطعن في اسناده ومتنه وهو المتفق عليه وهو ما اودعه الشيخان في صحيحيهما والحسن ما كان اسناده دون الاول في الحفظ والاتقان وهو الذي قبله اسم الخبر القوي والضعيف ما ليس واحدا منهما والمسند زايده على الثمانين المسند وهو ما اتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم والمتصل وهو ما اتصل اسناده مرفوعا كان او موقوفا وسمي موصولا ايضا والمرفوع وهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا كان او غيره والموقوف وهو المروي عن الصحابة قولا وفعلا او نحوه متصلا كان او منقطعا ويستعمل في غيرهم مقيدا فيقال وقفه فلان على عطا ونحوه والمتابع وهو الموقوف على التابعي قوله او فعلا مسلسل وهو ما اتصل اسناده على اي وجه كان والمعضل وهو قول التابعي

سنده

وان لم يكن كبيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت ما جاء رسالة والمعضل
وهو ما سقط من اسناده اثنان فاكثر وسمي منقطعا ايضا فكل معضل منقطع
وبالعكس جعلي وهو ما حذف من مبتدا اسناده واحد فاكثر ضعف وهو ما
اتى فيه بصيغة عن كعلان عن فلان وهو متصل ان لم يكن تدليس وامكن اللقا
والتدليس وهو مكروه انه يوهم اللقا والمعاصرة كقوله قال فلان وهو في الشيوخ
اخف وساء وهو ما روى الثقة مخالفا لرواية الناس منكر وهو ما تفرد
به واحد غير متقن ولا مشهور بالحفظ شاذ وهو ما تفرد به عن جميع الرواة او
جهة خاصة كقولهم تفرد به اهل مكة بحذوه واغرب وهو ما تفرد به واحد عن
الزهري وشبهه ممن يجمع حديثه غريب انفرد اثنان او ثلاثة سمي عزيزا فان رواه
الجماعة سمي مشهورا حد المتواتر يعرفه وهو ما اطلع فيه على علة قادحة في صحته
مع السلامة عنها ظاهرا مرسل وهو ما يروي على اوجه مختلفة متساوية
والمدرج وهو زيادة تقع في المتن ونحوه موسوم وهو المختلق المصنوع وقد
يلقب بالمردود والمتروك والباطل والمنكر والمعلول وهو اسناد الحديث الى غير
راويه وعلل وهو فضيلة مرغوب فيها وتحصل بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم
ومن احد ائمة في الحديث وتقدم وفاة الراوي وبالسماع بالثاني وهو ضد العالي
والمتصل وتارة يقع في المتن وتارة في الاسناد وفيه مضايف واحمس وهو ان
ياتي حديثان متعارضان في المعنى ظاهرا فيوفق بينهما او يرجح والمسلسل وهو
ما تتابع رجال اسناده على صفة او حاله وقل فيه الصحيح وشاذ وهو ان يروي حماد بن
سلمة مثلا حديثا لا يتابع عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة فالمتابعة
ان يروه عن ايوب غير حماد وهي المتابعة التامة شاذ ان يروي حديث اخر بمعناه
وزيادة الثقات والجمهور على قبولها الا في المتصل الاسانيد وصفة

الراوي

جامعة الملك عبد العزيز

الراوي وهو العدل ويدخل فيه معرفة الجرح والتعديل وبيان سن السماع وهو
التمييز ويحصل في خمس غالبا وكيفية التحمل وكتابة الحديث وهو جايز اجماعا
ويصرف الهمة الى ضبطه واقسام طرق الرواية وهي ثمانية السماع من لفظ الشيخ
والقراءة عليه والاجازة بانواعها والمناولة والمكاتبة والاعلام والوصية و
الوجادة وصفة الرواية وادابها ويدخل فيه الرواية بالمعنى واختصار الحديث
واداب المحدث وطالب الحديث ومعرفة غريبه ولغته وتفسير معانيه واستنباط
احكامه وعزوه الى الصحابة والتابعين واتباعهم وفاقا وخلافا ويحتاج في ذلك الى
معرفة الاحكام الخمسة وهي الوجوب والندب والتحريم والكراهة والاباحة ومتعلقها
من الخاص وهو ما دل على معنى واحد وافهام وهو ما دل على شيئين من جهة واحدة
والمطلق وهو ما دل على معين واحد مع عدم تعيين فيه وكاشرط والمقيد وهو ما
دل على معين مع اشتراط اخر والمفصل وهو ما عرف المراد من لفظه ولم يفتقر في
البيان الى غيره والمجمل وهو ما ورد البيان بالمراد منه في محاوله والمحمل وهو
ما لا يفهم المراد منه ويفتقر الى غيره والتراجيح بين الرواة من جهة كثرة العدد مع
الاستواء في الحفظ ومن جهة العدد ايضا مع التباين فيه وغير ذلك ومعرفة ناسخه
ومنسوخه ومعرفة الصحابة واتباعهم ومن روى عن الاكابر عن الاصاغر كرواية
النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري والصديق وغيرهما ويلقب ايضا برواية
الفاضل عن المفضول ورواية الشيخ عن التلميذ كرواية الزهري ويحيى بن سعيد
وربيعة وغيرهم عن مالك ورواية النظير عن النظير كالثوري وابي حنيفة عن
مالك حديث الايم احق بنفسها من وليها ومعرفة رواية الاباء عن الابناء كرواية
العباس عن ابنه الفضل وعكسه وكذا رواية الام عن ولدها ومعرفة المدبج وهو
رواية الاقران بعضهم عن بعض فان روى احدهما عن الاخر ولم يرو الاخر عنه فغير

تها

منيع ومعرفة الاخوة والاخوات كعمر وزيد بني الخطاب ومن اشترك عنه في الرواية
اثنان بتباعد ما بين وفاتيهما كالنسراج فان البخاري روى عنه وعن الخفاف وبين
وفاتيهما مائة وسبع وثلاثون واكثر ومن لم يرو عنه الا واحد من الصحابة فمن بعلم
محمد بن صفوان لم يرو عنه غير الشعبي ومن عرف باسما وبكنية متعددة كمحمد
ابن السائب الكلبي المفسر ومعرفة الاسماء والكنا والالقاب ومعرفة مراتب
ذلك ومن اشتهر بالاسم دون الكنية وعكسه ومن وافق اسمه اسم ابيه او احد
والمختلف والمتفق والمفترق وما تركب منهما والمتشابه والمنسوب الى غير ابيه كبلال
ابن حامة والنسبة التي يسبق الى الفهم منها شئ وهو بخلافه كابي مسعود البدري
فانه نزلها واستوطنها والمبهمات والتواريخ والوفيات ومعرفة الثقات
والضعفا ومن اختلف فيه فيرجح بالمرات ومن اخطأ فيما انفرد به من الثقات
وحرف منهم ومن روى قبل ذلك عنهم ومن اعتنى كتبه او ذهبت او ترجمان
حفظه فساء ومن حدث ونسي ثم روى عمن روى عنه ومعرفة طبقات الرواة
والعلم بالقبائل والعشائر والقبايل والبلاد والصناعة والحال
[illegible] ازاده الله علما
[illegible] وهذا اخر التذكرة وهي عجالة للمبتدي فيه ومدخل للطالب
الشائق للمسائل اليه اولا فانه جامع لفوايد هذا العلم وشوارده ومهماته وفرايده
وسهل على يسر ومعونة من تحرير هذه التذكرة في محق ساعتين من يوم
يوم الجمعة من سنة ٧٦٣ اسئل الله تقضيها وما بعدها خير وعافية والحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من [illegible] هذه التذكرة نهار
الاربعا واخر ربيع الثاني سنة
اثنين وخمسين وسبعمائة
والف والحمد
وحده